

والنصف والسجاء واليدوى

لحظات ومواقف في المؤتمر [بقية]

يكتبها محمد حسين هيكل

بصرحة



تصليح عقود سلاح جاهزة للجيش المصري - ومسمح ياسر عرفات جموعه وتحركها -

بصرف النظر عن أي شيء - فما زالت أقول : - « لم ينجح مؤتمر القمة - لأنه لم يكن هناك مؤتمر قمة - كان هناك في الرباط لقاء أو مقابلة بين أربعة عشر رئيسا ومكنا وفي هذه الحدود حقيق الاجتماع شيئا كثيرا من التراجع - وإذا قيل ان هناك في الرباط من مشاركة ليبيا غير المحدودة في الحركة ومشاركة الجزائر - يعمل ضمن نيتها ومشاركة - المقرب بتتبع سلاح الى الحاربيين - كل شيء يمكن تحقيقه كله بغیر حاجة الى لقاء ومقابلة في الرباط .. »

إذا قيل ذلك فليأت اسماء به ، ثم تصف : - لكن شيئا آخر قد تحقق هو ان الكل وقفا امام المسؤولية وتبينوا وجهها ومطلبها واطلوا على رؤية أوسع لإبعادها - ولئن قيل ان ذلك ليست له تأثيرات عميقة على مجرى الصراع مع العدو - فليأت : « مسؤوف تكون له تأثيرات لا نستطيع الآن حسابها »

محمد حسين هيكل

ولم يكن هناك من يمكن أن يتصور أن هذا المؤتمر سيصل إلى هذه المرحلة ، وإذا بدا هذا المعيار مبسطا لكثير مما ينبغي ، لا يستغفنه من الكثير من التفاصيل الضرورية ، فلهذا مع ذلك ينبغي ، وبشكل عام ، عنوانا مسجحا لمصلحة التراجع ، ويصبح الاعراض بينه الى ما جرى في الرباط .

وإذا كان ما جرى في الرباط مؤثرا في المعنى الملبى والمعمري لمؤتمر القمة بين الدول ذات الهدف الواحد ، وذات المصلحة المشتركة في

كان هناك مثلا ، ذلك الموقف في جلسة الصباح ، يوم الثالث والعشرين من ديسمبر ، وهي الجلسة التي قيل ان جمال عبد الناصر قد انسحب منها ، احتجاجا وغضباً ، ولم يكن ذلك هو انشغاله الحقيقي بل حدث في تلك الجلسة كان « ياسر عرفات » رئيس منظمة تحرير فلسطين ، يعرض تقريره عن مخطط المنظمة ، وكانت في مطلع التقرير عبارة تقول انه « بعد ان تم الحشد العربي لجهود الدول العربية من اجل المعركة ، فان المقاومة الفلسطينية تبدأ بعرض احتجاجاتها لوكالة الاتصال » .

وقال جمال عبد الناصر ، وقد رنت هذه العبارة في سمعه : « هل نحن حقيقة حشدنا جهود الدول العربية ؟ »

« اذا كنا هنا نحن اثنا غلنا على خطا كبير . »

والفتت جمال عبد الناصر الى ياسر عرفات وقال له : « ومع ذلك يا اخ ياسر أرجوك ان تستمر ... »

وعاد ياسر عرفات الى تقريره حتى انتهى منه ، ثم راج يثلت بينة ويسرة في انتظار رد على ما قال .

لكن المين كان صموتا ، وكذلك كان اليفاس .

لا أحد يريد ان يتكلم ، ولا أحد يريد ان يقدم .

وطال الصمت ، وقطعه الرئيس جمال عبد الناصر مرة اخرى قائلا لياسر عرفات : « يا اخ ياسر انت تصرف ان كل ما تفعله الجمهورية العربية المتحدة تصرف المقاومة بغير حدود وبغير حساب ، قد لا نستطيع ان الظروف الحاضرة ان نمثل للمثلية ما تريد من التقد الصم ، ولكن الاكيات المصرية كبيرة ، قد ما تريد كله من السلاح وما يلزم للثقاتين من انتاجا وهو كثير . »

وقال ياسر عرفات : « سيادة الرئيس ، نحن نعرف ذلك ، ونحن نأخذ منكم دائما ما نحتاج اليه ، ونعرف في كل الظروف ان ابوابكم مفتوحة لينا . »

وعاد جمال عبد الناصر الى حديثه ، الذي كان قد بدأه عن الحشد :

شرح ابعاد المعركة ، وشرح ما تقوم به مصر فيها ، وما يتحمله شعبها ، وشرح موقف العدو واصدقائه ، وشرح الصراخ بالسلامة وكل احتمالات المواجهة المستمرة مع العدو .

وكانت في صوته وهو يتكلم نبرة حزن عميق .

ثم قال في النهاية : « لقد نرغ الكلام كما اري .. »

لقد كان الاخ ياسر كسارا راي

عند يوهدين وصوته ما زال مخفق عطفة ، يقول : « ليس هناك هدف من وراء الجيش الجزائري الا هدف الاشتراك في الحركة العربية الكبرى » .

ثم اتخذ بصلاية القائل وهو جالس على مقدمة الاجتماع قاررا لا يستطيع ان اخوض في تفاصيله ، ولكن اتق ان تنفيذه تدعم عظيم قوى المعركة .

وكانت هناك مثلا ، مواقف العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيا ، وكان القذافي ظاهرة جديدة في اجتماع الرباط كله .

كانت تلك اول تجربة له على القمة العربية ، وكان قائما قوته من مواقع القوة الى مواقع السلطة ، وكان في كل تصرفاته واوقاله يمثل شيئا جديدا شق طريقه الى القمة .

كان يمثل جبل الشهاب الذي يفهم السياسة فيها جييدا ، أساسه الالتزام القومي ، ولم يكن هناك انشغال بالهزج يحد من شجاعته الايبية او يتجدها .

كان طوال المؤتمر منطلقا مبتغيا لا يداري ولا يوارى .

وحين رأى للقائشة تجري الى الضياع منذ الجلسات الأولى في الرباط كان اول ما قاله : « هذه هي القمة العربية ؟ »

لم يكن اخذ نفس في حقيقة ما يجري ولكنه لم يخطر لي ان تمثل الامور الى هذا الحد .

وبعد قليل قال معمر القذافي : « انتي زعتان ! »

وفي نهاية إحدى الجلسات كان قوله : « انتي زعتان ! »

وتكر معمر القذافي في لحظة من اللحظات ان يترك المؤتمر وان يعود الى ليبيا ليحضر الجلسة الأخيرة من جلسات مفاوضات جلاء الفاعد وانفع وكان رايه ان ذلك انفع وانفع لكن الملك الحسن طلب ان يتدخل الرئيس عبد الناصر ان يتنهي لدى الرئيس الليبي حتى تنتهي الاجتماعات وفي معمر القذافي وسأله يومها عن انطباعه حيال ما يراه ، فقال :

« حذار ان تتصور انني تقدمت ابني بالوحدة العربية ان هذا التناقص الذي رايته عبق احسالي بالوحدة العربية ما يخطف شيء بالنسبة لي عما كنت اتوقعه وان كانت الظروف قد شاعت لي ان اكون وسطه »

هذا هو الواقع العربي ولا ينبغي ان نياس من تغييره هناك بيننا من يريدون تغطية الحقيقة كلها وهناك بيننا من يريد تغطية نصفها لكن الحقيقة تظل أقوى من الجميع »

وكانت لمعمر القذافي تصرفات مليحة بالصورة في جميع الرؤساء والملوك تمسك به وتقيد القائل وجد اسمه على قائمة الاجتماعات الرئيسية وقد كتبته البروتوكول المغربي على هذا النحو :

« صاحب الفخيلة العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي »

واوسك معمر القذافي بقلبه وشطب اول كلمتين : « ما كبوه ليس صحيحا .. »

ولست صاحب فخلة ولا اريد ان اكون كذلك »

وحين بدا المصورون في

على الدنح ، وإذا لم يكن احراجا بنظا تلبسه النظم الجمهورية ضد النظم الملكية ، وإذا لم يكن تعهدا عسكريا تجري كتابتها والتوقيع عليها ... اذا لم يكن ذلك كله ... فما هو ان ؟

إذا جاز لي ان اتقدم بجواب ، فاني أقول :

ان المعيار السليم هو : « التصغير المسولية ، ويحدث حجم القوة القبلية الامم لواجبه المسولية ، وممارسة الصراع فعلا على هذا القسبي ، وفي تخطيط كل واحد من الراحل واحدة بعد الأخرى حتى يصل الى هدف النصر النهائي »

وإذا بدا هذا المعيار مبسطا لكثير مما ينبغي ، لا يستغفنه من الكثير من التفاصيل الضرورية ، فلهذا مع ذلك ينبغي ، وبشكل عام ، عنوانا مسجحا لمصلحة التراجع ، ويصبح الاعراض بينه الى ما جرى في الرباط .

ولو كان ما جرى في الرباط مؤثرا في المعنى الملبى والمعمري لمؤتمر القمة بين الدول ذات الهدف الواحد ، وذات المصلحة المشتركة في

كان هناك مثلا ، ذلك الموقف في جلسة الصباح ، يوم الثالث والعشرين من ديسمبر ، وهي الجلسة التي قيل ان جمال عبد الناصر قد انسحب منها ، احتجاجا وغضباً ، ولم يكن ذلك هو انشغاله الحقيقي بل حدث في تلك الجلسة كان « ياسر عرفات » رئيس منظمة تحرير فلسطين ، يعرض تقريره عن مخطط المنظمة ، وكانت في مطلع التقرير عبارة تقول انه « بعد ان تم الحشد العربي لجهود الدول العربية من اجل المعركة ، فان المقاومة الفلسطينية تبدأ بعرض احتجاجاتها لوكالة الاتصال » .

وقال جمال عبد الناصر ، وقد رنت هذه العبارة في سمعه : « هل نحن حقيقة حشدنا جهود الدول العربية ؟ »

« اذا كنا هنا نحن اثنا غلنا على خطا كبير . »

والفتت جمال عبد الناصر الى ياسر عرفات وقال له : « ومع ذلك يا اخ ياسر أرجوك ان تستمر ... »

وعاد ياسر عرفات الى تقريره حتى انتهى منه ، ثم راج يثلت بينة ويسرة في انتظار رد على ما قال .

لكن المين كان صموتا ، وكذلك كان اليفاس .

لا أحد يريد ان يتكلم ، ولا أحد يريد ان يقدم .

وطال الصمت ، وقطعه الرئيس جمال عبد الناصر مرة اخرى قائلا لياسر عرفات : « يا اخ ياسر انت تصرف ان كل ما تفعله الجمهورية العربية المتحدة تصرف المقاومة بغير حدود وبغير حساب ، قد لا نستطيع ان الظروف الحاضرة ان نمثل للمثلية ما تريد من التقد الصم ، ولكن الاكيات المصرية كبيرة ، قد ما تريد كله من السلاح وما يلزم للثقاتين من انتاجا وهو كثير . »

وقال ياسر عرفات : « سيادة الرئيس ، نحن نعرف ذلك ، ونحن نأخذ منكم دائما ما نحتاج اليه ، ونعرف في كل الظروف ان ابوابكم مفتوحة لينا . »

وعاد جمال عبد الناصر الى حديثه ، الذي كان قد بدأه عن الحشد :

شرح ابعاد المعركة ، وشرح ما تقوم به مصر فيها ، وما يتحمله شعبها ، وشرح موقف العدو واصدقائه ، وشرح الصراخ بالسلامة وكل احتمالات المواجهة المستمرة مع العدو .

وكانت في صوته وهو يتكلم نبرة حزن عميق .

ثم قال في النهاية : « لقد نرغ الكلام كما اري .. »

لقد كان الاخ ياسر كسارا راي

الشيخ الكرمي أولمبيك بالتقسيم جبهة شريفا

يعطيك حماما ساخنا بتكلفة ٥ مليمات - وهو : اقتصادي - مأمون ١٠٠٪ - مضمون ٦ شهور

الآن يتكلم ان تشتري الدنح الكرمي بالتقسيم وان تستحق انك ايضا بالمال السلف وهو يتفق به على جيبه بعمل ضمانة كافية كل ٦ دقائق يتكلم يستمر وانت تستمر ، بلا ركة وبلا استعجال سلف ويتكلم تتكلم على ٥ مليمات

الدنح الكرمي اولمبيك شريفا : ٧٤ قرش بالقرش ، والتقسيم نصف القرض والباقي بواقع ١ جنيه شهريا (١ + جنيه القرض)

وبالتقسيم نصف القرض والباقي ٢ جنيه شهريا

في شحات شحات و سوق القاهرة

شركة صناع الدنح الاصلي

تعلن الشركة عن اعطائها لشغل الوظائف الآتية :-

الوظيفة	المتطلبات
1- رئيس أعمال	شروط العمل على كالموس كالمية الهندسة مع خبرة ١٥ سنة على الأقل في إدارة شركة صناع الدنح الاصلي
2- رئيس أعمال	شروط العمل على كالموس كالمية الهندسة مع خبرة ١٥ سنة على الأقل في إدارة شركة صناع الدنح الاصلي
3- رئيس أعمال	شروط العمل على كالموس كالمية الهندسة مع خبرة ١٥ سنة على الأقل في إدارة شركة صناع الدنح الاصلي
4- رئيس أعمال	شروط العمل على كالموس كالمية الهندسة مع خبرة ١٥ سنة على الأقل في إدارة شركة صناع الدنح الاصلي

تقدم الطلبات على الفور مع زائد اقام الدنح الاصلي ١٩٧٠/٧/١٥

٢٣٩ سنة ١٩٦٦ والقرابة والقرابة والقرابة والقرابة

الهيئة العامة للتأمين الصحي

الوظيفة	الدرجة	المؤهل	الشروط
مشرقة تبريري	السلمية التخصصية	بكالوريوس المعهد العالي للتبريري	حديثة التخرج ودرجة جيد على الأقل
اخصائية تدبير	السلمية التخصصية	بكالوريوس المعهد العالي للتبريري (شعبة)	حديثة التخرج ودرجة جيد على الأقل
مساعد اخصائية	السلمية العامة	دبلوم المدارس الثانوية	حديثة التخرج ودرجة جيد على الأقل

وعلى من ترغب التتبع في احدى هذه الوظائف وتكون مستوفية للشروط الواردة اعلان وتكون العاملين بالدرجة رقم ٢١ لسنة ١٩٦٤ والقرار الجمهوري رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٨ باصدار لائحة نظام العاملين بالهيئة ان تقدم بالاوراق الآتية :-

- طلب استخدام مستوفيا لرسم التبعة ٢٢٠٠
- شهادة الدراسة العالي
- شهادة الخبرة الزائدة

وسيجد الاخير للتحقق بقدر فرع الهيئة بالاستدعاء يوم ٧٠/١/٥ وان يلتفت الى الطلبات التي ترد قبل وبعد اعلان او الطلبات غير المستوفية للشروط الواردة به

« قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَبْذُرُهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ »
 « فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ »
 (قرآن كريم)

ومن أعمان القلوب يرفع العالمون
 في مصانع وشركات
شبرا الخيمة قليوبية
 بعدة قاندا ورائد نهضتنا.. بعد
 أن أدى رسالته الوطنية في
 مؤتمر القصة العزبي..
 وفي ليبيا الجديدة.. والسودان الشقيق



الحمد لله.. الذي بارك جهود
 الأبطال والنوار العرب
عبد الناصر
والقذافي
ونميري
 وجميعهم من أهل غير الأمة العربية وتقبل النصر

محافظة
القليوبية

الدكتور غنيم صفي
 عضو مجلس الأمة عن شبرا الخيمة

السيد/ علي السيد علي
 عضو مجلس الأمة عن شبرا الخيمة

لجنة قسم
مسطرة

لجنة المحافظة

لجنة قسم
شبرا البلد

أمين عام
الاتحاد الاشتراكي العربي

الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف
دولتاكس

شركة مصر/ حلوان
للغزل والنسيج

شركة القاهرة
للمنسوجات الحريرية

المحلات الصناعية للحمر والقطن
اسكو

النصر
لمنتجات الكاوتشوك

شركة
البلاستيك الأهلية

شركة الورق
للسرور الأوسط

شركة القاهرة
للصبغة والتجهيز

الشركة العامة
لمنتجات الجوت

مصر للصناعات الخشبية

الجمعية التعاونية للبترول

أنايب البترول "سطر"

شركة الفازات الصناعية

القاهرة للمنتجات المعدنية
أرضيان

المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة
إلى

المصرية للإنشاءات المعدنية
ميتالكو

المصرية للمواسير والمنبجات الأسمنتية
سجورات

النيل للزيوت والصابون
سافر

النصر
للزجاج والبلاستيك

مصانع
الزجاج للصلب

مصر
للريشة والسيارات

شركة
الكهربائية

مصر للكراتات
 والأشغال العامة

المصرية لصناعة
النشا والجلوكوز

النيل للأدوية
 مصنع الخيوط الجراحية

العامة لمنتجات
الخزف والطين

مصر لأعمال
الأسمنت المساح

شركة حلوان للصناعات
الحربية والبريد

المهندسون العرب
 عثمان احمد عثمان وشركاه

النيل العامة للطرق
الصحرارية "فكو"

في لندن معهم ثلاث أسهم

سيعمل مربيه وضع امير ليعمل
 تجعل الاولاد يهرب في شكل الخنازير
 من الطعام مثل الذريرة التي تشبه
 مربية الموز والسيجارة التي تشبه
 قطعة سم الخنزير




يولد مربيه خنزير يمشي على الارض
 كرسا خنزير يمشي على الارض
 الموشا طير البياض يمشي على الارض
 عسيرة ارضي بنادام



انك اهلها اولاد مربية مربية
 تمشي على الارض يمشي على الارض
 يمشي على الارض يمشي على الارض
 الموشا طير البياض يمشي على الارض
 عسيرة ارضي بنادام

شكر عائلة الطيب
للعائلة وامهاتهم واقرانهم بالشكر
لكل من تقبل بولصاتهم في

شكر
اسرة المرحومة السيدة
توفيق

[illegible]

السيد رئيس الجمهورية والسيد
لسادات والعيد حسين الشافعي
ة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا

[illegible]

ت - ومتافصحات

محلى مدينة طنطا

يحل محل المجلس في أقسام المحاكم
بمصر والى من قبله القاضي
عبد الرحمن محمد حسن الدين

محلى مدينة طنطا

يحل محل المجلس في أقسام المحاكم
بمصر والى من قبله القاضي
عبد الرحمن محمد حسن الدين

أنشاء المعهد الديني بالقيوم . ويذكر
الحصول على مستندات العملية بعد
تقديم طلب على فرضحال عملية فنية
مائة يلزم وضع اللزمن وقدره ٦٠ اجنيها
١٠ ستة جنيها١ وكل عام يرد بدون
التأمين الابتدائي وقدره ١/١ من مئة
١٠

[illegible]

ت ١٧٧٠ [ورشة شعبة للأصلاح
مزايدات
 تأجيل مزايمة

مخلفات حديد الصفة
يشركة الخحاس المصرية
تجر تاجيل جلسة المزايدة العامة
لما يوم الاثنين ١٢ يناير ١٩٧٠
الساعة العاشرة من الساعة
١٧٠٠ على أن هذا المبلغ
وتسلم كراسة الشروط والمطامير
يوم الاثنين ١٢ يناير ١٩٧٠

عقارات
★ تخلل 206 اوار وسيدي بشر
مسلم خاليا للبيع لتفريق خمسة
التن 3000 ج ابو زيد الصهايا
70.50

عقارات ومناقصات
السنة العامة ١٩٧٠ :
بيع عقارات المزايا
ومن اوار وفي المرحوم حسن

الاصحى بالاستكودوة
٩٠ طريق الحرية
يقبل خطابات من المطاع العام لحظ
لغاية كل يوم ٢٠ يناير ١٩٧٠ من :
١ - انشاء : ١٩٧٠

١٦١- وكافة الخضر بين اسدو١٦١-
وهذه العترات كحكيين لتخفيف
شارع القناري وكافة الخضر
شام الجرك قايمة لتقليد مسـ
أور ببرك تجاري بيتت ويطـ
الجزء: بوزارة الكائن ١٦١-
لجنة التفتيش شارع
لزيادة السبلات تاسـ
الترك ١٦ شارع اسمـ

دعوة | **صالح بسنت** | **افتتاح** | **معرض سيارات** | **صالح حسن** | **اليوم**
 يسعده | تشريفكم حفل |  | باب البوت | الساعة ٦ مساءً
 تليفون: ٤٧٦٨٣
